

ثم كان أول ما سألني عنه أنه قال : كيف نسبه فيكم ؟
قلتُ : هو فينا ذو نسب .
قال : فهل كان من آبائه من ملك ؟ قلت : لا .
قال : فهل قال هذا القول فيكم أحد قط قبله ؟
قلت : لا .
قال : أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم ؟ قلت :
بل ضعفاؤهم .
قال أيزيدون أم ينقصون ؟ قلت : بل يزدون .
قال : هل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه ؟
قلت : لا .
قال : فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال ؟
قلت : لا .
قال : فهل يغدر ؟
قلت : لا . ونحن في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها .
قال أبو سفيان ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئاً غير هذه
الكلمة .
قال : هل قاتلتموه ؟